

بحار الأنوار

[120] ق: زيارة مولانا الخلف الصالح صاحب الزمان عليه السلام: السلام عليك يا خليفة
ا، وساق الزيارة نحو مما مر إلى قوله: ورحمة ا وبركاته. ولنوضح بعض ما يحتاج من
الزيارات والادعية السابقة إلى البيان و المستعان. " قوله " بدر التمام كذا في النسخ
بدون اللام من قبيل إضافة الموصوف إلى الصفة بتقدير، أي بدر النور التمام، يقال: قمر
تمام بكسر التاء وفتحها والكسر أفصح: إذا لم يكن فيه نقص، والصمصام السيف القاطع الذي
لا ينثني، والهام جمع الهامة هي الرأس. والقمقام بالفتح وقد يضم السيد والبحر والعدد
الكثير، والهام، كغراب الملك العظيم الهمة، والسيد الشجاع السخي، وخاض الغمرات أي
اقتحمها ودخلها مبادرا، وغمرة الشئ شدته ومزاحمه ومن الناس جماعتهم أي الدخال بين
الجماعات الكثيرة للقتال من غير مبالاة أو في الشدايد وعظائم الامور، والحزون جمع الحزن
كالوعور جمع الوعر وهما ما غلظ من الارض فيهما ليسا على سياق ما سبق " قوله " حتى لا
يشرك لعل فاعله محذوف أي أحد. والغطارفة بالغين المعجمة والطاء المهملة جمع الغطريف
بالكسر، وهو السيد الشريف، والخضارمة بالخاء والصاد المعجمتين جمع خضرم بكسر الخاء
والراء، وهو البئر الكثيرة الماء والبحر الغطمطم، والكثير من كل شئ والواسع والجواد
المعطاء والسيد الحمل. والثاقبة المضيئة والنوى الدار والتحول من مكان إلى آخر. ورضوى
كسكرى جبل بالمدينة، يروى أنه عليه السلام قد يكون هناك، وطوى بالضم والكسر وقدينون واد
بالشام، وذو طوى مثلثة الطاء وقدينون أيضا موضع قرب مكة، والحسيس الصوت الخفى، والوقيد
المتوقد المشتعل. ودوائر الدهر صروفه التي تدور وتحيط بالانسان، ودائرة السوء ما يدور
عليه ويسوؤه، والبغطة المفاجأة، والجهرة العلانية، والوغر بالغين المعجمة الحقد والضغن
والعداوة والتوقد من الغيط.